

رتبة الغفران

تأليف مار ايشوعياىب الجائليق

ترجمة القس كيوركيس يوسف يوسف

عن الانسان الذي ارتدّ عن الإيمان وعاد مرة أخرى، والذي يأكل اللحم في الصوم أو في يومي الاربعاء والجمعة، أو الذي عمل جهالة أياً كانت، أولئك يوقفون لطلب الغفران أمام باب قدس الاقداس

- في البدء، أبانا الذي في السماوات.

- صلاة، أعطنا يا ربّ أن نكون مُلكاً لك وان نخافك، ونرتعد من كلمتك، ونذعر من عقابك، ونحفظ وصاياك، ونُرضي ألوهيتك بالأعمال الصالحة والبارّة، كلّ أيام حياتنا يا رب الكلّ.

- شورايا، مزمور (122) "إليك رفعتُ عيني"

ردّة المزمور (انتبهوا لئلا تخطئوا كما خطئتم منذ البدء، ولا تضعوا نير الموت على رقابكم).

- تعقيب، مزمور (129) "صرختُ من الأعماق، إليك يا ربُّ"

ردّة المزمور (لأنك صالح وعادل ورؤوف، ارحمنا بنعمتك)

- **صلاة،** إليك يا ربنا وإلهنا نرفع أنظارنا، وعلينا أملنا واتكالنا، ومنك نطلب مغفرة الذنوب والخطايا، أعطنا بنعمتك وبمراحمك كما هو مألوف في كل الأزمنة والأوقات يا رب الكل.
- **عونياتنا (تراتيل)، (نُقال عندما يكون طالبُ الغفران رجلاً).**

أملُ يا ربّ أذنيك واستجب لي :. والخطأة إليك يعودون،

للخطأة والعشارين لم تنبذهم يا ربّ، ولم تبعدهم يا رب من أمام وجهك، لهذا قلت لا يحتاج الأصحاء إلى الأطباء، إلا الذين خطأوا بأعمالهم، ونحن الذين عملنا الآثام أمامك، وبنفوسنا المريضة، نسألك أن ترحمنا.
إعادة.

يا ربّ أنت تعرف، يا ربّ تعرف الذين يحتاجون إلى الشفاء ايها الطبيب الصالح لنفوسنا، وللضعاف والمرضى دعوت ورأفت عليهم قبل الاصحاء، ولا تغفل عن الصديقين، لكنك تغفر للخطأة، وأنا أول المتضرعين إليك، كي أحسب مع الذين دخلوا كرمك في الساعة الحادية عشرة، وأن استحق هبتك يا مُحبّ البشر.

وكنْتُ جاهلاً بلا فهم، نصب الشرير لي فخاً واصطادني، وأنا بضعفي انزلتُ وسقطتُ في مصيدته. فيما توجد قوة في أعضائي. أرسل يا ربّ

وقطّع شركه، لأقوم وأشكر لنعمتك، وبأصوات النفس النادمة أصرخ وأقول
المجد لك يا ربّ الكلّ.

المجد للآب والابن والروح القدس، يا ربّ على أساس إيمان شمعون
الصخرة بنيت كنيستك، ولأجل وعدك له أمواج الوثنية الهائجة لم تزعزعها،
ورأى الشيطان أنّ ملائكته لم تستطع أن تغلب الكنيسة الجامعة، لأبناء
تعليمها أغرى في كل الجهات، وبأسهم الحسد بعضهم لبعض يرشقون،
وأبطل منها ذوي المجد الفارغ، الذين يحسدون ويهينون الواحد للآخر،
وسلامك يحكم على أبنائها.

من الازل والى الابد آمين ثم آمين، للخاطيء الذي يتوب ويأتي إليك أيها
الرب الإله، يا ربّ لا تبعده من أمام وجهك ونعمك الأبدية، لكن مدّ له يد
المساعدة، وبحبك دعوت عندما قلت هذا كان ميتاً وعاش، وكان ضائعاً
ووجد، محب البشر عليّ أيضاً تحنن بنعمتك وارحميني.

- (إذا كان طالب الغفران امرأة نقال هذه التراتيل)

جراحي أنتنت وقِيحت، صرخت الزانية من هو الطبيب الذي يطهر جروحي
المخفية، أو من يستطيع أن يشفي ويعتني، أو من يقدر أن ينجيني من
النار، كي أحلّ ضفائر الخطيئة، ولكي اتقرب إلى الربّ والمخلص، لأنه لم
يبعد العشار من أمامه، وأعاد بكلامه السّامرية، وبكلمته أعطى الحياة

للكنعانية، وللمنزوفة من طرف ردائه أعطاه الشفاء، وبكلمة مراحمه حرّر
الزانية من ذنوبها، ودعاها في سفر الحياة مع البتولات الحكيمات، مع
هؤلاء تقول نفسي في كلّ وقت مبارك المسيح مخلصنا.

والخطأة إليك يعودون، العشارين والزواني رعيت يا مخلصنا، وبحنانك
أعطيت الحلّ لذنوبهم، وعليّ تحنن بنعمتك وارحمني.

المجد للأب والابن والروح القدس، بدموعها تضرعت مريم الخاطئة وغفرت
عنها ذنوبها، انظر إلى دموعي يا مخلصي، وأرحم بنعمتك على نفسي
التعيسة.

من الأزل وإلى الأبد آمين ثم آمين، نطلب ونتضرّع بتوسّل المراحم ونطلب
الغفران، من الحنّان الذي فتح بابَه لكلّ التّابين إليه.

صلاة، ارحمنا يا ربنا وإلهنا، واغفر وَاْمَحِ واغفل جهالتنا بمراحم نعمتك
الفائضة، رحوم وعاقر الذنوب والخطايا، يا رب الكل.

- **القانون**، مزمور (51) "ارحمني يا رب حسب رحمتك"

ردة القانون، (الأب الذي لا يترك أبناءه الخطأة يموتون بإثمهم، المسيح
مخلصي أحي موتي في الخطايا، لأجل هذا ارسلتك المراحم السماوية،

تحنن عليّ بمراحمك يا ابن الله) ❖ (كثيرة هي ذنوبنا وخطايانا يا محبّ
البشر، ولا أجرؤ لأنظر إلى السماء حيث مخلصي، لكن مثل العشار يا
ربّ اصرخ، تحنن عليّ لأكون لك).

- **التسبحة**، لك أيها المسيح مخلصنا نشكر ونسجد، لأنك فتحت الباب لكل
التائبين إليك ❖ نسألك المراحم والحنان، لا تقطع عنا يا محبّ البشر.
- **المناداة**، لنقف حسناً جميعاً بحزن واهتمام نطلب ونقول ارحمنا يا رب،
ويُجيبون ارحمنا يا رب.

يا من فتح باب التوبة لكل الخاطئين، نطلب منك.

الذي أتى ليدعو الخطاة لطريق التوبة.

الذي كشف لموسى صنع الخلائق في زمن صومه.

الذي بصومه كشف له الأمور القديمة وكشف له الأمور المستقبلية.

الذي بالصوم، صالح المذنبين وأبهج وجه موسى.

الذي بالصوم أربعين يوماً، أعطى القوة للنبي ايليا ليسير في الطريق

الطويل، ليظهر له تجلياته البهيّة.

الذي بالصوم صالح أهل نينوى، ورفع عنهم شدة غضبه، ولم يهلكهم.

الذي كشف الأمور المخفية لدانيال الصائم، وأغلق فم الأسود الجائعة ولم
تفتنسه.

الذي أطفأ لهب النار من بيت حننيا الصائمين.

الذي جعل الصائمين أهلاً ليسكنوا مع الروحانيين.

الذي بصومه المقدس محى خطيئة آدم رأس جبلتنا، الذي طمع بالثمرة
وخطأ في الفردوس.

الذي أزاح الشيطان إلى الخلف، بصراعه لأجل محبة المجد والسلطان التي
وضعت أمامه.

لأجل صحة آبائنا القديسين مار **فلان** الجاثليق البطريك ومار **فلان**
الأسقف المطرافوليط، ولجميع أبناء رعيتهم.

يا أيها الإله الرحيم الذي بمراحمه يدبر الكل.

الذي يُسبِّح له في السماء من قبل العلويين، وفي الأرض يسجد له من قبل
الأرضيين بالروح والحق.

الذي وقّر من قبل الملائكة بصومه، وخدمه الروحانيين، وصعد بالمجد إلى
أبيه.

خَلَّص كنيستك من الخصومات، وفرّح عبيدك ببهجة كنائسك، يا أيّها
المسيح مخلصنا خَفَّف عن الساجدين لك ثقل الذنوب والخطايا، وارحمنا.

- **وبعد ذلك** قدّوس الله، قدّوس القوي، قدّوس الذي لا يموت ارحمنا **ثلاث مرات**.

- **صلاة**، الذي يفتح بابَه للذين يقرعونَه، ويجيب طلبَة الذين يسألونَه، افتح يا ربنا وإلهنا باب المراحم لصلّاتنا، وقَبَل طلبتنا، ولبِّ بِمراحمك طلباتنا، من كنزك الغنيّ والوافر، الصّالح الذي لا يقطع مراحمه وهباته، من عباده المحتاجين والمتعذّبين الذين يدعونَه ويتضرعون له في كل الأزمنة والأوقات، يا رب الكلّ.

ويصلي أيضاً، تفيض يا ربنا وإلهنا المراحم الأبدية لثالثوك المجيد، على عبادك الخطأة والضعاف الذين يدعونك ويتضرعون لك في كل وقت، يا ربّ الكل.

ويقول الكاهن هذه صلاة الانحناء على رأس طالب الغفران

(تبدل صيغة المذكر بالمؤنث اذا كان طالب الغفران أنثى)

إلهنا الصّالح الممتلئ بالمراحم **(اعادة)** الذي نعمته ورحمته فاضت على الكل، أفضِ يا ربُّ حنانَ طيبة حبّك على عبدك هذا، وغيره على رجاء التجدّد مرة ثانية لحياة التوبة. وجدّد فيه روحك القدوس، الذي ختم به إلى يوم الخلاص. وطهّرهُ بحنانك من كل نجاسة الجسد والروح. وقوِّ رجاء إيمانه بمعونة نعمتك، وأعدّل خطوات سبله في طريق العدالة، وأنعم عليه

مع القديسين في ملكوتك بتقوية رجاء إيمانه بالبنوة، ونعيم أسرارك الغافرة،
وقوّه بمعونة مراحمك ليحفظ وصاياك ويكمل مشيئتك، ليعترف ويسجد
ويُسبِّح لاسمك القدوس. يا رب الكل. **ويُجيبون** آمين.

صلاة الانحناء نفسها، بصيغة الجمع

إلهنا الصالح الممتلئ بالمراحم (**إعادة**) الذي نعمته ورحمته فاضت على
الكلّ، أفضّ يا ربّ حنان طيبة حبك على عبيدك هؤلاء، وغيرهم على رجاء
التجدد مرة ثانية لحياة التوبة. وجدّد فيهم روحك القدّوس، الذي ختموا به
إلى يوم الخلاص. وطهرهم بحنانك من كلّ نجاسة الجسد والروح. وقوّ
رجاء إيمانهم بمعونة نعمتك، وأعدّل خطوات سبلهم في طريق العدالة، أنعم
عليهم مع القديسين في ملكوتك بتقوية رجاء إيمانهم بالبنوة، ونعيم أسرارك
الغافرة، وقوّهم بمعونة مراحمك ليحفظوا ويكملوا مشيئتك، ليعترفوا ويسجدوا
ويُسبِّحوا لاسمك القدّوس. يا ربّ الكلّ. **ويُجيبون** آمين.

**ويرسم على رأسه علامة الصليب ويسأله الكاهن إذا بإرادته جحدّ دون
سبب، يرسمه بالزيت، ويقول، يرسم ويتجدد ويختم ويتقدس فلان** باسم الآب
والابن والروح القدس **ويُجيبون** آمين

وإذا لم يكن قد جدد بإرادته، فلا يحتاج إلى الزيت ويناولونه القدس، واعلموا
ان كل من يطلب الغفران في وقت الاحتفال بالأسرار يُعطى الغفران،
والغفران يكون في يوم سبت النور بدون شك.

انتهت رتبة الغفران

ولله المجد. آمين